



وزير النفط العراقي السابق

عصام الجلبلي

لم يفلح العرب باستغلال النفط لمصلحتهم بل اصبحوا ضحية بسببه ولا أمل أن يتغير ذلك

حاورته: مجموعة من الكتاب والاعلاميين العرب
 من خلال باب الحوار الالكتروني المباشر بين المسؤول والمواطن والمتقف والقارئ ومن خلال ضيف تحت المجره وتاليا بعض المشاركات.

● اخطر ما تتعرض له الامة العربية اليوم هو تقسيمها أرضا وسلطة وثروات الى دويلات لتقع فريسة للأجنبي تحت هذا الغطاء أو ذاك
● كان العراق يزود الأردن منذ عام 1990 بكميات من النفط بشروط مخفضة جدا الا أن انقطاعها بعد الغزو جعله معرضا لهزات ارتفاع الأسعار

يفلح العرب باستغلال النفط لمصلحتهم بل اصبحوا الضحية بسببه ولا أمل أن يتغير ذلك مع الأسف في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية. في حين أن النفط والمعادن الأخرى في أي منطقة (الشرق الأوسط، السودان ودارفور وتشاد، موريتانيا والصحراء وغيرها من الصحفم القوية لتحديد سياسات الدول الكبرى وأطماعها.

حبيب الناييف / اعلامي عراقي

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن قيام ايران بالسيطرة على 15 حقلا نفطيا وباعتبارك خبيرا نفطيا عاصرت وزارة النفط مهندسا ومن ثم مدبرا عاما الى منصب وزير النفط..فهل هذا الكلام صحيح وهل حدث في زمن النظام السابق ام في النظام الحالي سؤال

الدينار رسميا يعادل 3.2 دولار ثم هبط الى حوالي 6 دينار للدولار بحلول عام 90 نظرا لانخفاض صادراته النفطية واستهلاكها كامل احتياطاتها النقدية وزيادة مديونيته وقروضه الى حوالي 140 مليار دولار وبعد احتلاله الكويت وفرض الحصار الشامل عليه هبط الدينار ليصبح الدولار معادلا لـ 3000 دينار احيانا ويشكل متذبذب وصولا الى 1500 بعد الاحتلال تحكم البنك المركزي وصولا اليوم الى 1200 وربما الى 1000 لاحقا. ربط العملة العراقية بالدولار كما في العديد من الدول النامية له تأثيره علما ان قيمة الدولار بالقياس الى اليورو هبطت أكثر من 50% المضاربات والفسوط السياسية ومستوى الاقتصاد العالمي ونسبة التضخم العاليه له تأثيره أيضا.

عصام الجلبلي

ادعاء ايران بوجود حقول مشتركة (باستثناء النفط خاتمة) هو غير صحيح ومبني على الكفر والطمع. أما بالنسبة للكويت، نعم هناك حقول أو أكثر مشترك ويجب أن لا ينفرد طرف بالانتاج على حساب جاره بل يتفق مسبقا على ذلك.

عصام الجلبلي

ادعاء ايران بوجود حقول مشتركة (باستثناء النفط خاتمة) هو غير صحيح ومبني على الكفر والطمع. أما بالنسبة للكويت، نعم هناك حقول أو أكثر مشترك ويجب أن لا ينفرد طرف بالانتاج على حساب جاره بل يتفق مسبقا على ذلك.

عصام الجلبلي

الآن جواد كاظم، اسئلة كبيرة ومهمة يصعب الاجابة عليها باختصار وسأحاول، كان هم المحلل منذ البداية السيطرة على النفط العراقي الذي يمثل ثلث احتياط من العالم وسعت لادارته بشكل مباشر وفشلت كما لم تفلح شركاتها في ادامة الانتاج وبعد 5 سنوات بلغ الانتاج بحدود 2.5 مليون برميل يوميا انتاجا و1.5 مليون برميل تصديرا بالمقارنة مع 2.8 و2.5 تصديرا قبل الاحتلال كما واستمرت بالتصدير والانتاج من دون عادات رغم مرور سنوات على الاحتلال وقيل الاحتلال كان العراق يصدر النفط بكميات قليلة الحصار واذابه الآن ينفق المليارات سنويا لاستيراد ولا يزال المواطن يعاني من شحة رغم رفع الأسعار أكثر من 50 ضعفا وهدر المليارات بسبب النهب. الأسباب بعد الاحتلال: انعدام الأمن-تفشي الفساد-ضعف الإدارة-فسر الكفاءات-التخروج من الأزمة الاقتصادية أولا معالجة موضوع الاحتلال وبرمجة خروجه وتقليص نفوذه السياسي والاقتصادي-تجديد ما صدر من تشريعات بما في ذلك الدستور والانتخابات-تولي عناصر مستقلة ادارة الدولة بإشراف الأمم المتحدة لفترة محددة يتم خلالها وغيرها وبالتحديد لدى السعودية الأسباب السياسية وضع دستور جديد وقوانين للانتخابات والأحزاب والمحاظرات والتعداد وإعادة الجيش العراقي وغيرها وكلها يجعلون النفط والخاصة ونتم محاسبة المجرمين سواء أيام النظام السابق أو في فترة الاحتلال قضائيا واسترجاع الأموال المهربة للخارج.

عصام الجلبلي

هل تقبل امريكا ان تجعل نفط كركوك تحت التصرف الكردي كاملا بوعاونه ويكون قوة بيد الازراء ومن بعدهم تركيا لأن النفط يمكن ان يعطي لاكراخ بعدا دوليا واستراتيجية، هذه قضية حساسة ويمكن ان يلعبوا السنة مع الازراء وبخالفوا معهم ضمن صفقة كركوك كما فعل الهناشي وان يقلبوا الموازين فمنى قدما خطورة هذه القضية وتأثيرها على مستقبل العراق ومستقبل المنطقة وتنظيمه والعنف التركي على الازراء من الحائث الفائق؟

عصام الجلبلي

الأخ دهام المطلق، عندما اعترضنا على مسودة قانون النفط قبل ستة فان من أسباب ذلك كان رفض مبدأ تقسيم الصلاحيات واعطاء الاقليم/الاقليم أو محافظتا صلاحيات تضيماى او حتى تفوق المركز لأنه سيؤدي الى تعميق فكرة التقسيم وهو ما حصل فعلا بعد نصفي الاقليم منفردا بإصدار قانون خاص له يعطي لنفسه صلاحيات مطلقة ثم توقيعه على 15 عقد مشاركة يعطي بموجبها للشريك الاجنبي حق الحصول على نسبة طيلة عمر الانتاج، والأقسى من ذلك هو تجاوز الخطير وغير المسوق بتوقيع عقود على اراض ضمن محافظات نينوى وديالى وصلاح الدين والتأميم ومنع وزارة النفط من تنفيذ مشروعى خرمانلة وخور مور واعطاء الحق لنفسه لاستثمارهما. ان ما حصل هو ضرر على الشعب العراقي كله عربا واكرادا والحمد لله الذي ادى ذلك مؤخرا الى صعوة تدري القانون حتى الآن.

عصام الجلبلي

سعدنا في الاخبار عن شكايات العراقيين من سرعة النفط من قبل ايران مباشرة اي انها في المناطق المجاورة للحدود حفرت آبارا موازية وقريبة ثم اصبحت تضخ منها هل هذا صحيح؟

عصام الجلبلي

الأخ فيصل الماجد تحياتي، لقد نبت منذ الاحتلال الأمريكي أن لايران أطماعا كبيرة: سياسيا من خلال نفوذها بعلاقاتها مع معظم الأحزاب والمليشيات الحاكمة وتواجدها على الأرض من خلال اتباعها واقتصاديا من خلال عدد من المشاريع المشبوهة كمد انابيب عبر شط العرب لاستلام نفط عراقي بحجة تصفيته وهي أصلا تعانى من نقص في طاقة التصفية والتعاون الوثيق مع المليشيات والعصابات في الجنوب لتهرب النفط العراقي والمشتقات النفطية

العملة المحلية التي هي مهومة بحجم الاحتياطات من النقد الأجنبي والسندات والذهب وغيرها المتوفرة للدولة وأي تغيير عليها يؤثر على قيمتها بالقياس مع العملات الأخرى. من جهة أخرى فإن الهزات السياسية والحروب والحصار الاقتصادي لها تأثيرها وخدقاً خبيثاً على ذلك الأهلية في لبنان التي رغم انتهائها ثبتت الليرة على أساس 1500 لكل دولار ويقوم البنك المركزي بالتحكم بذلك من خلال عمليات البيع والشراء وكذلك العراق حيث كان الدينار رسميا يعادل 3.2 دولار ثم هبط الى حوالي 6 دينار للدولار بحلول عام 90 نظرا لانخفاض صادراته النفطية واستهلاكها كامل احتياطاتها النقدية وزيادة مديونيته وقروضه الى حوالي 140 مليار دولار وبعد احتلاله الكويت وفرض الحصار الشامل عليه هبط الدينار ليصبح الدولار معادلا لـ 3000 دينار احيانا ويشكل متذبذب وصولا الى 1500 بعد الاحتلال تحكم البنك المركزي وصولا اليوم الى 1200 وربما الى 1000 لاحقا. ربط العملة العراقية بالدولار كما في العديد من الدول النامية له تأثيره علما ان قيمة الدولار بالقياس الى اليورو هبطت أكثر من 50% المضاربات والفسوط السياسية ومستوى الاقتصاد العالمي ونسبة التضخم العاليه له تأثيره أيضا.

سعد العميدي / رئيس تحرير موقع عراقنا كلنا يعلم بأن الحرب العراقية الكويتية ما كانت تنتشب وما كانت القوات العراقية لتدخل الكويت ولده باستطاعة حكومة يقودها ايرانيون وتخضع لإرادة ايران إسترجاع حقولنا النفطية وإذا لم تستطع ما هو الحل، ولماذا لا نشن حملة دولية لفرض عمليات السرقة المنظمة لنفطنا؟

عصام الجلبلي

الأخ سعد العميدي، سأكون صريحا مك وأقول مهما كانت المبررات (وبعضها ربما غير صحيحة أو مبالغ بها وغير الأقل غير مؤكدة) فإن القرار باحتلال الكويت كان خاطئا ووبالا على العراق والأمة العربية.

ولأن بإمكان معالجة الأمر برؤية وحكمة. بالنسبة لايران انا أيضا لا فقه في المسؤوليين الحاليين الذين يسارع البعض منهم لنفي ادعاء الخارجية العراقية؛ واصدار تصريحات متضاربة ولكن أشدها خطورة هو الخضوع لايران باعتبار الحقول مشتركة مع ايران في حين انها عراقية باستثناء نفط خاتمة التي تقوم ومنذ الحرب ايران بالانتاج وحدها؛ ثم أين الاحتلال الأمريكي من كل ذلك لماذا لا يعاقبون على الموضوع؛ نعم أنا ادعوت لاشراف دولي على الحدود وخاصة قرب الحقول النفطية ولكن هل من مستحجب؛ هذا هو حكم القوي على الضعيف والمحتل على الشعب

شاهر الفقراء / الأردن
 هل النفط العراقي الذي ينيب من الاحتلال ومن غيره محسوب باليمن والاي يعتبر سرقة من القرصنة الذين هموا هذا البيت العزيز على قلوبنا جميعا واذا كان باليمن لنقوم بقتله ومخيمته وهل هي للعراق ام للذين باعوا العراق بابخس الأثمان؟

عصام الجلبلي
 الأخ شاهر الفقراء، تحية طيبة؛ رغم أن وزارة النفط العراقية هي المسؤولة عن تصدير النفط الا أنه ورغم مرور 5 سنوات على الاحتلال فلا زالت منشآت انتاج ونقل وتصدير النفط الخام والمشتقات النفطية تعمل بدون عدادات نظامية معيرة مما يسهل عمليات التلاعب بعمليات التحميل اضافة الى سرقة النفط مباشرة من الأنابيب وبالتالي فهناك جزء يقدر ببعض مليارات من الدولارات تسرق من خلال تهريب النفط والمشتقات والفشل في توظيفه لصالح التنمية الرباعية العام للوزارة والكونغرس الأمريكي واللجنة وتقرير لمصادر دولية نفطية.

محمد الصدوقي/ كاتب مغربي
 النفط هل هو نعمة أم نقمة بالنسبة للعراق؟ ما هو رأيكم حول دور النفط في صناعة القرار السياسي والاقتصادي العالمي؟ وهل العرب يستفيدون من ورقة النفط لتعزيز موقعهم الاستراتيجي في ميزان القوى الدولي؟

عصام الجلبلي
 الأخ محمد الصدوقي مع الأسف النفط في العراق أصبح نقمة لا نعمة بسبب التكاليف على سررفته من الأطراف والفشل في توظيفه لصالح التنمية سواء انمائيا أو بشريا واصبح الاحتياط العراقي مطعنا للأجنبي بضوء الحاجة للطاقة وهدف أمريكا بالهيمنة عليه لاعتبارات سياسية واقتصادية. كلا لم

السؤال هو في حال وقوع حرب على ايران مثلا وارفع البرميل الى 199 دولار ولا اريد اقول أكثر ولا اقل... هل يتحمل المواطن هنا النتائج كمضاعفات اقتصادية على حياته اليومية.. وما يحصل في الأردن يحصل في المنطقة.. وهل الانظمة العربية حمت شعوبها من عوثة الزمن الأمريكي كما فعلت اوروبا واليابان والصين.

عصام الجلبلي

الأخ شاكر الخالدي، رغم أن الأردن محاط بدول منتجة للنفط الا أنه لم يتم اكتشاف النفط فيه رغم الجهد الكبير والمبالغ التي صرفت على ذلك وشخصيا أشرفت على ارسال فرقة زلزالية عراقية بداية الثمانينيات وقدم العراق مساعدات فنية وأبرم الأردن حركة النفط وعدم توقفه لاعتبارات سياسية. بإمكان العرب استغلال موارد النفط لتنمية الوطن، والأهم منه التركيز على الأمن العربي والقضاء على شرور البطالة والجهل والفساد.

عصام الجلبلي
 الأخ خالد ساحلي، بعد مرور عقود من الزمن على انتاج وتصدير النفط العربي وفي ضوء المتغيرات في الخارطة النفطية العالمية واستمرار الحاجة له كمصدر رئيسي للطاقة وتعتبر برامج الطاقة المتجددة فنيا واقتصاديا فان العالم يتوقع انسيابية مرتنة في حركة النفط وعدم توقفه لاعتبارات سياسية. بإمكان العرب استغلال موارد النفط لتنمية الوطن، والأهم منه التركيز على الأمن العربي والقضاء على شرور البطالة والجهل والفساد.

عصام الجلبلي
 الأخ خالد ساحلي، بعد مرور عقود من الزمن على انتاج وتصدير النفط العربي وفي ضوء المتغيرات في الخارطة النفطية العالمية واستمرار الحاجة له كمصدر رئيسي للطاقة وتعتبر برامج الطاقة المتجددة فنيا واقتصاديا فان العالم يتوقع انسيابية مرتنة في حركة النفط وعدم توقفه لاعتبارات سياسية. بإمكان العرب استغلال موارد النفط لتنمية الوطن، والأهم منه التركيز على الأمن العربي والقضاء على شرور البطالة والجهل والفساد.

عصام الجلبلي
 الأخ ابراهيم البهريزي / شاعر وكاتب عراقي بالنسبة لحل محل مجنون النفطي الذي يقع في منطقة حدودية مع ايران.كم تعتقد حجم السرقات الإيرانية من هذا الحقل منذ الاحتلال حتى الان؟ وهل اظهرت الشركات الجيولوجية وجود خزان نفطي في الصحراء الغربية للعراق؟ وما هو بافتقاده حجم الاحتياط من الغاز وكيف يمكن استثماره وحجم مردوداته؟

عصام الجلبلي
 الأخ ابراهيم البهريزي، تحية؛ -1 لم تحصل حتى الآن على معلومات دقيقة حول حجم السرقات لقلّة المعلومات الصادرة من بغداد، ولكن من المؤكد أن ايران تتمتع العراقيه من الوصول الى الأبار العراقية الحدودية والأمسر يتجاوز حقول مجنون ليشمل حقول أخرى على الحدود -2 بالتأكيد هناك تراكم جيولوجية في غرب العراق مع احتمالية تواجد النفط و/أو الغاز ولكن يتطلب الأمر مزيدا من المسوحات والحفر الاستكشافي. هناك حقول عكاز للغاز قرب الحدود السورية اكتشف في الثمانينيات ومهيا للتطوير -3 احتياط الغاز نوعان غاز حر في قيب غازية مثل عكاز والمنصورية وخشم الأحمر ومجمعال وخور مور وغاز مصاحب لانتاج النفط الخام الذي يحرق كما هو الحال الآن بسبب تعطيل مشاريع الغاز الكبيرة التي بنيت في السبعينيات والثمانينيات ويقدر حجم احتياط الغاز بحدود 105 مليارات قدم مكعب وهو لا يقارن بمستوى الاحتياط النفطي.

عصام الجلبلي
 عزيز العراوي - كاتب وشاعر من المغرب: كيف يمكن التفكير في اقتسام الثروة النفطية العراقية في ظل احتلال غاشم وفي ظل ارباب منظم و في ظل انقلاط عظيم خطير يعيش العراق منذ سنوات؟ ثم هل يمكن اليوم لأي سياسي عراقي أن يغير الواقع العراقي وهو يعرف أن هناك طابوهات تقف ضده؟

عصام الجلبلي
 الأخ عزيز العراوي، أتفق مع مقدمة تعليقكم، نعم، لا يمكن لأي بلد تحت الاحتلال أن يشرع قوانين لصالح الوطن وكان هذا من أسباب اعتراضنا على توقيت وصيغة قانون النفط والغاز الذي قدمت مسودته الأول مطلع 2007 ولم يشرع حتى الآن. مهند صلاحات/ صحافي فلسطيني مقيم في الأردن هناك وثائق منذ سنوات تدل على أن قرار تأميم النفط العراقي هو مشروع قرار كان قد اعده عبد الكريم قاسم الذي تأمرت على القوى الرجعية في العراق واعتاقته فلماذا تمت مصادرته بذكر هذا الانتاج؟ أم أن النظام العراقي السابق ضم هذا القانون تحديدا لانجازاته كما فعل بالعديد من المشاريع التي كان قد اعدھا وانجزھا الرئيس الشهيد وصودرت من قبل صدام حسين وعارف واليك؟

عصام الجلبلي
 الأخ مهند صلاحات: ما صدر في عهد عبدالكريم قاسم: 1- القانون رقم 80 لسنة 1961 الذي استرجع بموجبيه 99% من مساحة العراق التي كانت خاضعة لامتيازات الشركات الأجنبية ولم تتم باستكشافها وتطويرها وكان حقا بداية العرمة مع الشركات الأجنبية ومهد الطريق لتأسيس شركة النفط الوطنية في 8 شباط 1964 -2 الاعلان في بغداد عام 1960 على تأسيس منظمة اوبك مع فنزويلا والسعودية والكويت وايران. قرار التأميم ربما كان بذهن وتفكير البعض في الستينيات مثل د. خيري الدين حسيب، الا أن القرار صدر في 6/1/1972 في زمن البعث وكان الرئيس صدام هو صاحب القرار وأقولها بكل أمانة وصدق.

عصام الجلبلي
 شاكر الخالدي / الأردن
 الأردن بلد الحبة والعروبة يعيش ظروفا اقتصادية صعبة... رأيك رفع الدعم عن المحروقات من قبل الحكومة كيف تقميه لنا كخبير عربي شهير في معرفة واستشراف المستقبل وما اريد توضيحه من

محسن السراج/ صحافي وشاعر عراقي
 النفط ليس اقتصادا بل مصدر صرامات انظر نيجيريا والسودان والعراق والى حد ما روسيا كيف